

بحار الأنوار

[214] سبحان ا قبل كل أحد وسبحان ا بعد كل أحد وسبحان ا مع كل أحد، وسبحان ا يبقى ربا ويفنى كل أحد، وسبحان ا تسبيحا يفضل تسبيح المسبحين فضلا كثيرا قبل كل أحد، وسبحان ا تسبيحا [يفضل تسبيح المسبحين فضلا كثيرا بعد كل أحد. وسبحان ا تسبيحا يفضل تسبيح المسبحين فضلا كثيرا مع كل أحد، وسبحان ا تسبيحا يفضل تسبيح المسبحين فضلا كثيرا لربنا الباقي ويفنى كل أحد، وسبحان ا تسبيحا] لا يحصى ولا يدري ولا ينسى ولا يبلى ولا يفنى، و ليس له منتهى، وسبحان ا تسبيحا يدوم بدوامه ويبقى ببقائه، في سني العالمين، و شهور الدهور، وأيام الدنيا، وساعات الليل والنهار، وسبحان ا أبد الأبد، و مع الأبد، مما لا يحصيه العدد، ولا يفنيه الأمد، ولا يقطعه الأبد، وتبارك ا أحسن الخالقين. ثم قل: والحمد ا قبل كل أحد - اه - كما مر في التسبيح غير أنك تبدل لفظ التسبيح بالتحميد وكذلك تقول " ولا إله إلا ا و ا أكبر " (1). وقال الكفعمي في حاشية البلد الأمين المذكور على أول هذا الدعاء: وذكر السيد الحسيب النسيب رضي الدين علي بن طاووس قدس ا روحه في كتاب مصباح الزائر قال: روى بشر وبشير الأسديان أن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام خرج عشية عرفة يومئذ من فسطاطه متذلا خاشعا فجعل عليه السلام يمشي هونا هونا حتى وقف هو وجماعة من أهل بيته وولده ومواليه في ميسرة الجبل، مستقبل البيت ثم رفع يديه تلقاء وجهه كاستطعام المسكين ثم قال: " الحمد ا الذي ليس لقضائه دافع " اه قلت: معنى هونا أي مشيا رويدا رويدا يعني بالسكينة والوقار، قاله العزيزي. انتهى ما في حاشية البلد الأمين (2). صبا: في بحث زيارة يوم عرفة روى بشر وبشير الأسديان وساق على نحو ما نقلناه عن حاشية البلد الأمين ثم أورد هذا الدعاء على نحو ما في البلد الأمين. 3 - قل: فمن ذلك ما رويناه باسنادنا إلى جدى أبي جعفر الطوسي رضي

(1) البلد الأمين 251 - 359. (2) البلد

الأمين: 251.